

Received: 1/5/2022 Accepted: 1 /6/2022 Published: 2022

الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال

الباحثة: رؤى جاسم نعمت أ.م.د ليلى يوسف كريم

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

tlayla73.edbc@uomustansiriyah qssppdu@gmail.com

07713740892

07807174561

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على الذاكرة الدلالية (Semantic memory) لدى معلمات رياض الاطفال و الفروق في الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة وقد تم بناء مقياس متخصص للذاكرة الدلالية لمعلمات رياض الاطفال يتكون من 42 فقرة واستخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ومعامل الفا ومعامل ارتباط بيرسون) لتأكد من صحة المقياس واستخراج نتائج البحث عبر الحقيبة الاحصائية spss وقد تم التوصل الى وجود ذاكرة دلالية لدى معلمات رياض الاطفال وايضا هناك فروق لدى معلمات رياض الاطفال للذاكرة الدلالية .

الكلمات المفتاحية: الذاكرة الدلالية

مشكلة البحث :

إن التربية في العصر الحالي تواجه تحديات وصعوبات لم تألفها من قبل بسبب التغيرات السريعة التي يشهدها العالم ، ولهذا أصبحت مهمة التربية صعبة إذ تتعرض التربية للنقد فيما يتعلق بنوعية التعلم ومخرجاته وتدني مستوى المعرفة والكفاءة بصورة عامة (أبراهيم، 1996: 9) ولتعدد عمليات الذاكرة وتعدد انواعها فقد تعددت ايضا المشكلات المرتبطة بها اذ ان مشكلة صعوبة الاسترجاع وعدم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة اصبحت من ابرز البحوث في المجالات العلمية وان العلماء قد بدأوا الان بتفسير الذاكرة على اساس انها عملية معلوماتية معقدة تحدد ضمن مراحل متعاقبة وضمن أنشطة ادراكية مجتمعة في الشخصية وتقوم بسلسلة متتابعة من الاهداف خلال وقت قصير وتنظم وفقا لمستويات مختلفة. (Ryan&Johnson,2001: 3) تنتظم المعلومات كشجرة في الذاكرة ، اذ ان العقد تمثل المفاهيم والعقد المتصلة ببعضها البعض بواسطة الاغصان ، فعندما نريد استدعاء موضوع معين ، فأنا لا نستخدم كل معلوماتنا فبعض العقد تنشط في التفتيش عن الجواب فهب التي تمكن الاستدلال البالغ الترتيب وتعطي معان جديدة (سليم ، 2009 : 55).

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في هل يمتلك معلمات رياض الاطفال ذاكرة دلالية ؟

اهمية البحث:

نظرا لتأثير الذاكرة الدلالية و أهميتها على هذه العملية خاصة في مرحلة الرياض الاطفال، قدمنا هذه الدراسة كمحاولة لتناول موضوع مهم وهو الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال ويمكن تلخيص اهمية البحث في النقاط الآتية :

1- التركيز على دور الذاكرة في تخزين المعلومات فيها وفقا لتنظيم مفاهيم لا يرتبط بالزمن ، بل يقوم على عملية الادراك والفهم التي تجرى على المعلومات فتعمل على تسجيل المعلومات وفقا للآليات اللغوية.

2- حادثة مفهوم الذاكرة الدلالية تبرر الحاجة إلى إجراء العديد من الدراسات حول علاقتها بمتغيرات أخرى.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف :

- 1- الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال .
- 2- الفروق في الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- حدود بشرية :معلمات رياض الاطفال / مديرية تربية النجف الاشرف.
- حدود زمانية : العام الدراسي 2021 – 2022 .
- حدود مكانية :محافظة النجف الاشرف .
- حدود علمية :الكفاءة الذاتية المدركة , الذاكرة الدلالية .

مصطلحات البحث :

الذاكرة الدلالية :

عرفها كل من

1- الزيات (1995) : ذاكرة الكلمات والقواعد و الافكار المجردة وما هو ضروري لاستخدام اللغة ، والتي تعد موسوعة عقلية تمثل التنظيم المعرفي لمفرد بالنسبة للكلمات والرموز اللفظية معناها وبنائها (الزيات , 1995: 247)

2- الحويلة (2009) : الوظيفة المعرفية التي يتم بها استرجاع الفرد للرموز والكلمات والمفاهيم والمبادئ والافكار المجردة واللغة ، بهدف حل المشكلات التي تواجهه وتحقيق التوافق في حياته بصفة عامة ، ولا تختص بما هو شخصي للفرد فقط بل بالعالم من حوله كذلك (الحويلة , 2009: 23)

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب اثناء اجابته على المقياس معلمات رياض الاطفال عرفها كل من :

1- رمضان(1994): حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي المسؤولة في الكثير من المواقف عن تنظيم الخبرات التعليمية وتخطيطها وعن ربط الطفل بالخبرة ومساعدتها على التفاعل معها . رمضان, 1994: 201)

2- فهمي(2004): اهم عنصر في العملية التعليمية فهي التي تتعامل مع الاطفال والتي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسب وتثري موقف الخبرة باستعمال التقنيات التربوية الى غير ذلك من الامور التي يتطلبها تنفيذ المنهج .(فهمي, 2004:7)

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب اثناء اجابته على المقياس

الذاكرة الدلالية : تعتبر الذاكرة من أهم العمليات العقلية العليا في حياة الإنسان و تعتمد على عدد من العمليات الأخرى مثل الإدراك ، التفكير ، التعلم ، و الحقيقة أن كل ما نفعله تقريبا يعتمد على الذاكرة و لا يمكن استمرار التعلم بدون التذكر ، و لا يمكن أن نحيا بدون أن ننسى ، فالتعلم و التذكر و النسيان

عمليات رئيسية لا بد أن يمارسها الشخص و نظرا لأهمية الذاكرة باعتبارها قدرة الإنسان النشطة و الفعالة على استحضار كل ما سبق له تعلمه وتخزينه.
موقع الذاكرة :

من الأمور المعروفة فيزيولوجيا و تربويا أن عملية التذكر تعتمد على ترك المعلومات الجديدة دون تشويش لفترة من الوقت يكفي تثبيتها في الذاكرة ، مما يساعد على سهولة استرجاعها ،ويرى العلماء بأن التعلم يحدث تغيرات في الوصلات العصبية كما تبين نتائج العمليات الجراحية التي أجريت على المرضى لإزالة الجزء من المخ المسمى ب " :قرن آمون " ، بالجهاز العصبي الطرفي أو بعض أجزاء اللحاء المخي القريبة منه لأسباب طبية علاجية فأدى هذا إلى اختلاف وجهات النظر بين العلماء حول هذا الموضوع
(ابراهيم الدر، 1994، ص 80).

مراحل الذاكرة:

يتفق علماء النفس أن للذاكرة مراحل ثلاث تمر بها هي : التسجيل أو الترميز ، التخزين أو الاحتفاظ ، الاسترجاع مرحلة التسجيل أو الترميز: يتضمن الترميز تحويل المعلومة الحسية كالصوت أو الصورة إلى نوع من الشفرة أو الرمز الذي تقبله الذاكرة، فتسجيل المعلومات الواردة إلينا لا يعني تسجيلها كما وهي (كالصورة الفوتوغرافية) فكثيرا ما يتضمن الترميز تحميل للمادة أو ربطا لها بخبراتنا السابقة على شكل بطاقة أو صورة أو أي شيء آخر ، و ذلك حتى يمكن أن نجد المعلومات فيما بعد . و الترميز عملية لازمة لإعداد المعلومات للتخزين (وهي المرحلة الثانية) فان وضع الشفرة يسمح بتشكيل المادة حتى يمكن لجهاز التخزين تمثيلها على سبيل المثال ، عندما تقرأ فأنت في الواقع ترى خطوطا متعرجة سوداء على الصفحة ، و قد تضع رمزا لهذه المعلومات في شكل صورة أو تصميم أو كلمات أو أفكار لا معنى لها(ملحم سامي محمد ، 2002، 263)

نواع الذاكرة:

تقسيم الذاكرة وفقا لطبيعة النشاط النفسي

1- الذاكرة الحسية العيانية

وهي الذاكرة التي تتعلق بالانطباعات المتجمعة عن الطبيعة و الحياة من خلال أعضاء الحس، إذ يقوم العالم من حولنا بتزويدنا بآلاف المثيرات الصورية و اللمسية و الشمية و الذوقية التي تدخل الحواس و تقوم الحواس بدورها الآلي في نقل هذه المعلومات إلى المرحلة القادمة من التخزين و هي الذاكرة القصيرة ، ولكن بحكم الانتباه الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية

1-دراسة (عزاز محمد , 2011)

(مهارات الذاكرة الدلالية في اثر الاتصال اللغوي لدى الاطفال التوحد)
هدفت الدراسة الى معرفة مهارات الذاكرة الدلالية واثرها على الاتصال اللغوي لدى اطفال التوحد وقد تم بناء مقياس للذاكرة الدلالية يناسب اطفال التوحد من خلال الرسوم والصور وقد تم الدراسة

في الجزائر المراكز المتخصصة لاطفال التوحد وتم استخدام الحقيبة الاحصائية في استخراج الاحصائيات معامل الفا وسبيرمان والقوة التمييزية وقد تم التوصل الى النتائج بعدم وجود مهارات للذاكرة الدلالية لاطفال التوحد .

2-دراسة (سويد وحداد , 2020)

(الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي)

هدف الدراسة الى معرفة الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي وقد تم بناء مختص للذاكرة الدلالية ليناسب ذوي العسر القرائي من خلال الصور والرسوم والاشكال الهندسية وكانت الدراسة في مصر في منطقة شيخ الوادي المقدس حيث تم تطبيق على عينة مكونة من (283) من الذكور والاناث وتم استخدام الاختبار التائي ومعامل الفاء كرونباخ وقد تم التوصل الى وجود الذاكرة الدلالية بدرجة متوسطة لدى الاشخاص ذوي العسر القرائي .

منهجية البحث وإجراءاته:

سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المتبعة في البحث ، والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءاً من تحديد منهج البحث ومجتمعه ، وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته وإجراءات القياس فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة فيه .

أولاً : منهج البحث : (Methodology Research)

استعمل في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله ، ويعد المنهج الوصفي منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه ، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها ، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين ، ١٩٨٥ : ٣١٢) .

ثانياً : مجتمع البحث : (Research the of Population)

الجدول (1)

مديرية تربية النجف الاشرف للعام الدراسي (2020-2021)

عدد الرياض	عدد الملمات	المديرية
56	320	مركز النجف
10	76	قضاء الكوفة
9	63	قضاء المناذرة
1	20	الحيدرية
76	479	المجموع

ثالثاً : عينة البحث:

1- عينة البناء (التحليل الاحصائي)

ان عينة البحث تمثل جزءاً من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع وتستخدم اختصاراً للزمن والمال والجهد (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ٨٧) .

اختيرت عينة البحث الحالي من المجتمع الأصلي ، إذ بلغت العينة (400) معلمة ، وبنسبة 20% تقريباً ، واختيرت هذه العينة من مجتمع البحث الحالي بالأسلوب العشوائي الطبقي البسيط والجدول (2) يوضح ذلك، حسب كتاب تسهيل مهمة الصادر من:
1- المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف الملحق (1).

الجدول (2)

عينة البحث لأعداد الرياض والمعلمات بحسب مديرية التربية

240	الابتسامة الزيتون الاجيال البراعم الغري الحسين الوفاء السلام العلماء الحوراء زينب	مركز النجف
80	الاريج الاصيل السندس الورود البنفسج	قضاء الكوفة
80	الرياحين الشروق السدير القادسية النسيم الدسيم	قضاء المناذرة

2- عينة التطبيق النهائي :

لقد تم تطبيق اداتي البحث على عينة البناء نفسها البالغة(400) معلمة ،اختيرت عينة معلمات رياض الاطفال بالطريقة الطبقية العشوائية من تربية محافظة النجف الاشرف ، اذا تم اختيار عينة البناء نفسها والجدول (2) يوضح ذلك.

رابعاً: أدوات البحث : (Tool Research)

ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة العلاقة بين الذاكرة الدلالية والكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الاطفال ، تطلب الأمر توافر أداتين تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث وهي :

1- مقياس الذاكرة الدلالية:

بعد إطلاع الباحثان على العديد من الدراسات العربية والاجنبية ومراجعتها للمقاييس ذات العلاقة بموضوع بحثها لم تتمكن من الحصول على مقياس مناسب لقياس الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال ، لان اغلب المقاييس التي تم الاطلاع عليها كانت فقراتها مرتبطة بالطلبة

والأرامل وعدم مناسبتها لفئة معلمات رياض الأطفال ، لذا عمدت الباحثتان إلى بناء أداة يمكن بها قياس الذاكرة الدلالية على وفق الخطوات الآتية :

أولاً : تحديد المنطلقات النظرية لبناء مقياس الذاكرة الدلالية :

يشير الفا- كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى ضرورة أن يبدأ الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي تستند إليها أو تنطلق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية ، (Cronbach, 1970 : 305).

ثانياً : إجراءات بناء مقياس الذاكرة الدلالية :

أ- تحديد مفهوم الذاكرة الدلالية :

حددت الباحثتان التعريف النظري لمفهوم الذاكرة الدلالية بحسب نظرية البنائية فقد عرفت الباحثتان الذاكرة الدلالية بأنها (الوظيفة المعرفية التي يتم بها استرجاع الفرد للرموز والكلمات والمفاهيم والمبادئ والأفكار المجردة واللغة ، بهدف حل المشكلات التي تواجهه وتحقيق التوافق في حياته بصفة عامة ، ولا تختص بما هو شخصي للفرد فقط بل بالعالم من حوله كذلك)

(الحويلة , 2009 : 23)

ب - تحديد مجالات المقياس :

1- من خلال مراجعة الأدبيات السابقة للذاكرة الدلالية تم حصر مجالات الذاكرة الدلالية في أبعاد وهي (البعد الدلالي الفونولوجي , الفهم والذاكرة البصرية والسمعية واللفظية , الوعي والادراك الدلالية

ج- صياغة فقرات المقياس :

بعد أن تم تعريف الذاكرة الدلالية وتحديد المجالات التي يتألف منها المقياس ووضع التعريفات العامة لها والتي تم اعتمادها في جمع فقرات كل بعد من تلك الأبعاد واعادها بحيث تكون منسجمة مع تعريف البعد مع الأخذ بالحسبان طبيعة وخصائص المجتمع وخصائصه الذي سيطبق عليه المقياس وبعد مراجعة الأدبيات والأطر النظرية للذاكرة الدلالية ، قامت الباحثتان بصياغة عدد من الفقرات بلغت (42) فقرة ، وقد توزعت الفقرات على مجالات المقياس الثلاثة البعد الأول 15 فقرة والبعد الثاني 12 فقرة والبعد الثالث 15 فقرة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

اعداد الفقرات ومصادرها

الفقرة	البعد	مصدرها
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15	الأول	الباحثتان
16,17,18,19,20,21,22,23,24,25,26,27	الثاني	الباحثتان
28,29,30,31,32,33,34,35,36,37,38,39,40,41,42	الثالث	الباحثتان

د- بدائل الإجابة : Response Alternative

لقد وضعت الباحثتان خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (دائماً، أحياناً، غالباً، نادراً، أبداً)، على التوالي لكونها تتناسب مع معلمات رياض الأطفال ، إذ إن أفضل نمط لتدرج بدائل الإجابة في ، تنطبق المقاييس هو التدرج الخماسي (الدليمي, 1997 : ٢٤١)، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) وقد اعتمدت الباحثتان على هذه الطريقة في تصميم مقياس الذاكرة الدلالية .

ر- إعداد تعليمات المقياس : Scale Instruction Preparatio

لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعدت الباحثان تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس وأوضحت للمستجيبين أن الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط ، وعمدت إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة ، فقد أكد كرو نباخ أن التسمية الصريحة للمقياس قد تدفع المستجيب إلى تزييف إجابته (Croubach , 1970: 40)

هـ . التحليل المنطقي للفقرات :

إن التحليل المنطقي للفقرات يعد أمراً ضرورياً ، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها فضلاً عن أن الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (Ghisel et al,1981:427).

لذا قامت الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (42) فقرة مع وضع تعريف الذاكرة الدلالية وتحديد الأبعاد وبدائل الإجابة والتعليمات على (20) خبيراً متخصصاً ومحكماً في التربية ورياض الأطفال (ملحق/4) وطلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية صياغتها ووضوحها ومدى ارتباطها بكل مكون ، وقد كانت آراء الخبراء موضحة في الجدول

الجدول (4)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الذاكرة الدلالية

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
	14-12-11-10-9-7-6- 4- 2-1 15-13	15	12	- 3	%100 %80
	27-25-24-23-22-21-20-19-18-16 26-17				%100 %80
	-39-38-37-36-35-34-33-32-30-29-28 42-41-40 31				%100 %80

التحليل الإحصائي للفقرات (Items Statistical Analysis for) :

تحليل الفقرات هو عملية فحص استجابات الأفراد من كل فقرة من فقرات الأداة (الزوبعي وآخرون، 1981: 65) ، ويهدف التحليل الإحصائي أعداد فقرات تتمتع بخصائص سايكومترية مناسبة ومن ثم فإنها تتمتع بخصائص قياسية جيدة ، لذا يجب التأكد من الخصائص القياسية لفقرات لاختيار الجيد منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli,1981:422) ، وقد جرى تحليل الفقرات بأسلوبين هما:

أ - حساب القوة التمييزية لكل فقرة

القوة التمييزية (Discrimination Power) هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار و الذين حصلوا على درجة واطئة فيه (Stang & Wrightsman, 1982, 51)، ويتم ذلك باستعمال مجموعتين محكيتين متضادتين (Contrasting Criterion Groups) عن طريق مقاييس نسب استجابتهما لكل فقرة. وتعد النسبة (27%) أفضل

نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، طبقاً لما حدده (Kelley 1939 (Anastasi, 1976, p,208). وبعد تطبيق الأداة وتصحيح الإجابات رتبت درجات الاستثمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة (210) درجة إلى أدنى درجة (126) درجة ، وتعد النسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، طبقاً لما حدده (Kelley 1939 (Anastasi, 1976, p,208). وبعد استخدام الاختبار التائي (t , test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (42) فقرة ، وقد اتضح أن كل الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)

ب - صدق الفقرات :

1 - حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ويعتمد على مدى ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المقياس الكلية (سعد ، 1983: 184) ، إذ تمثل الدرجة الكلية للمقياس المحتوى السلوكي الذي يقيسه المقياس إذ إن الفقرة الواحدة تمثل جانباً صغيراً من هذا المحتوى وكلما كانت درجة الارتباط عالية دل ذلك على تجانس الفقرة في قياسها للظاهرة التي يقيسها المقياس (الزوبعي وآخرون، 1981 : 36).

لذا فإن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً منخفضاً أو سالباً مع الدرجة الكلية للمقياس ، يجب استبعادها لأنها غالباً ما تقيس وظيفة تختلف عن تلك التي تقيسها بقية فقرات المقياس (Gulford, 1946: 417) ، وبعد هذا الأسلوب من الأساليب المستخدمة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ، وعليه فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل الإحصائي، وظهر أن معاملات الارتباط كل الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)

2 - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياس ودرجات كل مجال من مجالات الستة المكونة له ، واتضح من خلال حساب معاملات الارتباط لكل فقرات المجالات أنها ذات دلالة إحصائية مما يؤشر صدق بنائها وصلاحيته لقياس الذاكرة الدلالية

- ارتباط مجالات مقياس الذاكرة الدلالية بعضها مع بعض

لحساب ارتباط مجالات مقياس تجاوز الذات بعضها مع بعض استخدمت الباحثان معامل ارتباط بيرسون والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

العلاقة بين مجالات مقياس الذاكرة الدلالية

اسم المجال	الاول	الثاني	الثالث
الاول	1	0.726	0.751
الثاني		1	0.781
الثالث			1

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي 1,96 .

الخصائص السيكومترية للمقياس : Psychometric Features of the Scale

أن أهمية حساب الخصائص الإحصائية للمقياس وفقراته تكون مؤشراً على دقته في قياس ما وضع لأجله ومن أهم تلك الخصائص هي الصدق والثبات (المصري ، 1999 : 36) ، وقد قامت الباحثتان بحسابهما على وفق الخطوات الآتية :-

أ- صدق المقياس : Validity Of the Scale

يُعدّ الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، وأن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (Stanley & Hopkins, 1972: 101)، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس السمة التي يراد قياسها ولا يقيس غيرها (راجع ، 1976 : 392)، وقد تم إيجاد نوعين من الصدق للمقياس الحالي:

1- الصدق الظاهري : Face Validity

لقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي ورياض الأطفال للحكم على صلاحية المقياس (ملحق / 4) وبذلك يكون قد تحقق هذا النوع من الصدق .

2 - صدق البناء : Construct Validity

وهو المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان الأداة تقيس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة (Anastasi , 1976 : 151) وهو يشير إلى الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية أو سمة صمم أساساً لقياسها (الدليمي والمهداوي ، 2005: 125) بـثبات المقياس :

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية للمقاييس النفسية كونه يشير إلى الاتساق والدقة في مجموعة درجات الاختبار التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه (Ebel, 1972 : 409)، لذلك فثبات الاختبار يعني أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس (مجيد، 2005: 113).

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان طريقتين هما :

أ - إعادة الاختبار : Test – Retest

يقصد بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد، والاستقرار في النتائج عبر الزمن، يستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين الدرجات في التطبيقين إذ بلغ (0,790) وهذا يعني أن المقياس الحالي جيد يتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار عبر الزمن ، إذ يعد الثبات جيداً إذا بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني أكثر من (0,5) ، (العيسوي ، 1985: 58).

ب - معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) (Alfa Coefficient Internal Consist) :

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وحساب الارتباط بين الفقرات في الاختبار واستخدام هذه الطريقة يزودنا بتقدير للثبات في معظم المواقف (Nunnally, 1978: 230) وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من أكثر المعادلات قبولاً ودقة في الاختبار (ملحم ، 2000: 328) ، إذ يقيس مدى جودة الفقرات في قياسها لمتغير واحد، وهو دالة لكل

فقرات المقياس ولدرجته الكلية في آن معاً (Graham & Lilly, 1984, p,34) وقد بلغ معامل الفا كرونباخ للثبات (0,964) .

الجدول (6) الثبات بطريقتين

معامل الثبات	اعادة الاختبار	الفا كرونباخ
الذاكرة الدلالية	0,790	0,964

الخطأ المعياري للمقياس :

هو الانحراف المعياري لدرجة الخطأ لعدد من تطبيقات الاداة على افراد العينة انفسهم (علام : 2000, 75)، وتقدر قيمته من خلال الانحراف المعياري للدرجات الملاحظة وقيمة معامل الثبات والخطأ المعياري مؤشر لدقة المقياس لأنه يوضح مدى دقة اقتراب درجات الفرد من الدرجة الحقيقية (Ebel, 1972; 449). ولحساب الخطأ المعياري للمقياس استخدمت الباحثتان معادلة الخطأ التي تعتمد على قيمة الانحراف المعياري للدرجات وقيمة معامل الثبات لقد بلغ الخطأ المعياري لمقياس الذاكرة الدلالية عند حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0.790) في حين بلغ الخطأ المعياري للمقياس عند حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.964) وتعد هذه القيمة المدى الذي يمكن أن تنذبذ فيه درجات المفحوص زيادة أو نقصان لو اجرينا عليه الاختبار لمرات عديدة وبهذه الاجراءات اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق (ربيع , 2009: 101).

عرضاً لنتائج البحث:

التي توصلت اليها الباحثتان وفق تسلسل الاهداف التي تم عرضها في الفصل الاول بعد اجراء التحليلات الاحصائية للبيانات وتم الحصول عليها من خلال تطبيق ادوات البحث الحالي على افراد العينة البحثية ومن ثم قامت الباحثتان بمناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة والتي تتعلق بمتغير البحث :

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الأول: تعرف الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال :

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الذاكرة الدلالية	400	20,795	20,428	144	199	41,388	1,96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (1,96)

وتفسر الباحثان هذه النتيجة هو مدى ثراء تحليل المعلومات لدى المعلمات وربطها بالمعلومات الأخرى فكلما اكتمل تجهيز المعلومات لدبهن كانت فرصتهم في تذكرها أفضل وذلك بافتراض أن هناك عدة مستويات الإجراءات التكوين والتناول وأنه كلما زاد عمق المعالجة قل النسيان فبينما يؤدي التجهيز في المستوى السطحي إلى احتفاظ قصير الأمد بالمعلومات يؤدي التجهيز في المستويات العميقة إلى احتفاظ أطول

2- الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغير سنوات الخدمة.

وللتحقق من الهدف الحالي حسبت الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لسنوات الخدمة أن القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.61) مما يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغير السنوات الخدمة ولمعرفة مصدر الفرق بين المتوسطات استخدمت الباحثان اختبار شيفية للمقارنات البعدية للعينات غير متساوية إذ كانت النتائج

ان الفرق في المتوسطات بين المرحلة الاولى والمرحلة الثانية كان اكبر من قيمة شيفية الدرجة وهذا الفرق لصالح المرحلة الاولى كما يتضح في الجدول وان الفرق بين المتوسطات بين السنوات الخدمة الخمسة الاولى والاكثر من 15 سنة اكبر من قيمة شيفية الدرجة مما يعني وجود فرق وهذا لصالح المرحلة الاولى أما بقية المقارنات فلم يكن الفرق بين متوسطاتها أكبر من قيمة شيفية الدرجة مما يعني ذلك عدم وجود فروق بين تلك المتوسطات. تفسر الباحثان النتيجة الى أن معلمات رياض الاطفال، يمتلكن ذاكرة دلالية ومعالجة الذاكرة اكبر في بداية الخدمة وبعد تكوين خدمة يعزى الى الرضا والتكيف في المهنة .

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة تتناول الذاكرة الدلالية وعلاقتها باحد المتغيرات (الذاكرة الدلالية , التكيف البيئي , الرفاهية النفسية) .
- اجراء دراسة مقارنة بين معلمات المرحلة الابتدائية ومعلمات رياض الاطفال للذاكرة الدلالية وكفاءة التمثيل المعرفي .

- اجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي في الذاكرة الدلالية لدى معلمات رياض الاطفال
- ### **التوصيات :**

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثان بالآتي :
- استخدام مقياس الذاكرة الدلالية لتشخيص وجوده لدى المعلمات .
- توجيه وزارة التعليم العالي الجامعات على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والمعنوي والاجتماعي والتربوي للمعلمات ، من اجل ضمان تنمية الذاكرة الدلالية لديهم وعدم ضعفها .

المصادر:

أ- المصادر العربية

- الامام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، كلية التربية، جامعة أبو حطب ، فؤاد وسيد ، عثمان (١٩٩٤) علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

- بركات ، مطاع (٢٠٠٤): العودة من مجاهل القلق مخوفهم أعمق للمشكلات النفسية، (التعريب)، تأليف اندرية روغوميش، العلم والسلام للدراسات والنشر، دمشق.
- الحويلي، سامي (2009) مبادئ علم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزعبي، محمد يوسف، (٢٠١٢): العبء المعرفي بين النظرية والتطبيق، ط1 ، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن .
- فهمي، وعمارة، مني جميل (٢٠١٣): فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ما وراء الذاكرة على أداء الذاكرة العاملة أثناء حل المشكلة لدى عينة من طلاب كلية التربية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد السادس .
- الدليمي، محمد قاسم (١٩٩٦) : سيكولوجية الذاكرة، عالم المعرفة ، الكويت.
- المصري، محمد عبد المجيد. (١٩٩٩). (أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكونومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب) . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.
- الصبوة، محمد نجيب (٢٠٠٠) اضطرابات الذاكرة لدى الأطفال مراجعة نقدية ، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ، المجلد 9 ، العدد ١
- عبدالرحمن ، سعد ، (١٩٨٣) : (القياس النفسي) ، الطبعة الأولى ، مكتبة الفلاح ،
- عودة ، احمد سليمان ، (١٩٩٨). (القياس والتقويم في العملية التدريسية) ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن .
- عودة ، أحمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، دار الأمل للنشر والطباعة، عدد (5)، الأردن.
- عودة ، أحمد و خليل الخلي (٢٠٠٠) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٩٥): اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، ط3، بيروت، دار النهضة العربية.
- سويد وحداد، وليم (٢٠٠٣) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ترجمة ماهر أبو هالة ، بيروت ، دار الكتاب الجامعي.
- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨) القياس النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح.
- عبد الخالق ، أحمد (٢٠٠٠) استخبارات الشخصية ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- سليم ، مريم (٢٠٠٩) علم النفس المعرفي ، بيروت ، دار النهضة.
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فرج، صفوت (١٩٩٨): الأساليب المعرفية للعلاج السلوكي عند ميلبي
- كندر سلي ، دور لنسخ (٢٠٠٧): تحقيق أداء الذاكرة، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، لبنان.

- الطرييري ، عبدالرحمن سليمان . (١٩٩٧) : (القياس النفسي والتربوي : نظريته أسسه ، تطبيقاته). مكتبة الرشد ، الرياض - السعودية .
- أحمد، محمد عبدالسلام (١٩٨١) . (القياس النفسي والتربوي). الطبعة الثانية ، المجلد الأول ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة – مصر.
- ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية
- Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1995): Evaluation and Measurement, College of Education, University of
- Abu Hatab, Fouad and Sayed, Othman (1994) Educational Psychology, Cairo, Anglo Library Egyptian.
- Barakat, Muta (2004): Returning from the unknowns of anxiety, their deepest fear of psychological problems, (Arabization), authored by Andrei Rogomish, Science and Peace for Studies and Publishing, Damascus.
- Al-Huwaili, Sami (2009) Principles of Psychology, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Zoubi, Muhammad Youssef, (2012): The cognitive burden between theory and practice, 1st edition, Dar
- Al-Yazuri Publishing, Amman, Jordan.
- Fahmy, Amara, Mona Jamil (2013): The effectiveness of a training program for developing meta-memory skills on the performance of working memory during problem solving among a sample of students of the College of Education, The Arab Journal for Excellence, Issue Six.
- Al-Dulaimi, Muhammad Qasim (1996): The Psychology of Memory, The World of Knowledge, Kuwait.
- Al-Masry, Mohamed Abdel-Meguid. (1999). (The effect of the paragraph direction and its formulation method on the psychometric characteristics of personality scales and according to the respondent's level of mental health). (Unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College of Education
- Ibn Rushd.
- Al-Sabwa, Muhammad Naguib (2000) Memory Disorders in Children, Critical Review, Journal of Psychological Studies, Cairo, Volume 9, Issue 1
- Abd al-Rahman, Saad, (1983): (Psychometrics), first edition, Al-Falah Library,
- Odeh, Ahmed Suleiman, (1998). (Measurement and Evaluation in the Teaching Process), Dar Al-Amal
- For publishing and distribution, Jordan.

- Odeh, Ahmed (2000): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, College of Educational Sciences ,Yarmouk University, Dar Al-Amal for Publishing and Printing, No. (5), Jordan.
- Odeh, Ahmed and Khalil Al-Khalili (2000): Statistics for the Researcher in Education and Human Sciences, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Esawy, Abdul Rahman (1995): New trends in modern psychology, 3rd edition, Beirut, Arab Renaissance House.
- Sweed and Haddad, William (2003) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, translated by Maher Abu Hala, Beirut, University Book House.
- Allam, Salah al-Din (2000) Educational and psychological measurement and evaluation, its basics and directions Contemporary, Cairo, Arab Thought House.
- Abdul Rahman, Saad (1998) Psychometrics, Kuwait, Al Falah Library.
- Abdel-Khaleq, Ahmed (2000) Personal Intelligence, Alexandria, University Knowledge House.
- Selim, Maryam (2006) Cognitive Psychology, Beirut, Dar Al-Nahda.
- Farag, Safwat (1980): Psychometrics, Arab Thought House, Cairo.
- Faraj, Safwat (1998): Cognitive Methods of Behavioral Therapy for Millie Kendersley, Dur Naskh (2007): Achieving the Performance of Memory, Library of Lebanon Publishers, 1st Edition, Lebanon.
- Al-Tariri, Abdul Rahman Suleiman. (1997): (Psychological and educational measurement: its theory, foundations, and applications). Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia.
- Ahmed, Mohamed Abdel Salam (1981). (Psychological and educational measurement). Second Edition, Vol.
- The first, the Egyptian Renaissance Library, Cairo-Egypt.
- Anastasi, A. (1988) : Psychological Tasting , MacMillar, New York.
- Anastasi, A & Urbina, S. (1997): (Psychological testing), 7th ed; New York; prentice-Hall .
- Bourne, L.E.,Jr.,Ekstrand, B. R. &Dominowski, R. L. (1971) : The Psychology of Thinking . Englewood Cliffs, N.J:PrinticeHall.
- Craik, F.I.M., & Lockhart, R.S.(1972) : Levels of Processing : Aframework for memory research. Journal of Verbal and Verbal Behavior, 11, 671-684.
- Cronbach, L. (1980): Essentials of Psychological Testing. 2nd ed. Harper & Row Publishers, New York.

- Sweller j. ,& Chandler, P.(1994): Why some material is difficult to learn , Cognitive and instruction .vol 12 , no3, p185-233 .
- kelley.j ,&Elizabeth.O ,(1985): What do students learn while solving mathematics problems? Journal of educational psychology ,77(3), 272-28
- Stanley, D. ,(1972): Testing and measurement in the classroom Boston , Houghton .

المصادر الأجنبية :

- Anastasi, A. (1988) : Psychological Tasting , MacMillar, New York.
- Anastasi, A & Urbina, S. (1997): (Psychological testing), 7th ed; New York; prentice-Hall .
- Bourne, L.E.,Jr.,Ekstrand, B. R. &Dominowski, R. L. (1971) : The Psychology of Thinking . Englewood Cliffs, N.J:PrinticeHall.
- Craik, F.I.M., & Lockhart, R.S.(1972) : Levels of Processing : Aframework for memory research. Journal of Verbal and Verbal Behavior, 11, 671-684.
- Cronbach, L. (1980): Essentials of Psychological Testing. 2nd ed. Harper & Row Publishers, New York.
- Sweller j. ,& Chandler, P.(1994): Why some material is difficult to learn , Cognitive and instruction .vol 12 , no3, p185-233 .
- kelley.j ,&Elizabeth.O ,(1985): What do students learn while solving mathematics problems? Journal of educational psychology ,77(3), 272-28 .
- Stanley, D. ,(1972): Testing and measurement in the classroom Boston , Houghton .

Semantic memory of kindergarten teachers

neam Researcher: Roaa Jassim

qssppdu@gmail.com tlayla73.edbc@uomustansiriyah
07713740892

Prof. Dr. Laila Youssef

07807174561

Abstract:

The current research aims to identify the semantic memory of kindergarten teachers and the differences in semantic memory of kindergarten teachers according to the variable of academic achievement and the length of service. Pearson correlation) to verify the validity of the scale and extract the results of the research through the statistical bag spss. It was found that there is a semantic memory for kindergarten teachers, and there are also differences among kindergarten teachers for semantic memory.

Key word; Semantic memory